

الاستهلال

قال تعالى :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا الصَّوْبَةُ بِالصَّوْبَةِ وَالصَّلَاةُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةُ بِالزَّكَاةِ وَالصَّوْمُ بِالصَّوْمِ ﴾ (سورة النحل: ٩٠)

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا الصَّوْبَةُ بِالصَّوْبَةِ وَالصَّلَاةُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةُ بِالزَّكَاةِ وَالصَّوْمُ بِالصَّوْمِ ﴾ (سورة النحل: ٩٠)

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا الصَّوْبَةُ بِالصَّوْبَةِ وَالصَّلَاةُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةُ بِالزَّكَاةِ وَالصَّوْمُ بِالصَّوْمِ ﴾ (سورة النحل: ٩٠)

سورة العصر

الإهداء

إلى والديّ اللذين أخفض لهما جناح الذل من
الرحمة

إلى من غرس فيّ حب العلم والمثابرة عليه
إلى التي اقترنت بها اقتراني بهذا البحث
إلى أولادي: محمد، غفران، غصون، مصعب،
إيمان، صالح... زينة الحياة الدنيا وريحانتها...
تقديراً لصبرهم على ابتعادي عنهم...

رمز محبة ووفاء

إلى تلك التي شيدت لي قصرًا من الأحاسيس
النبيلة في أعماق فؤادي (منى)
إلى جندي آخر وقف مثابراً معي وشجعني
وأسرته الكريمة (أخي محمد)
أهدي لهم جميعاً هذا العمل...

شكر وتقدير

أخصّ بالشكر أستاذي أ.د بكري محمد الحاج الذي أعطاني من
وقته الكثير في توجيهاته وتصويباته، خلال إشرافه على هذا البحث،
ولقد استفدت من كل لحظة قضيتها معه. فقد أعطاني وبكل الصدق
ثقة لا حدود لها في عملي، فقد كان يقابلني متى ما طلبت منه ذلك.
وسيطّل بخلدي أستاذاً عظيماً وعالماً جليلاً.
ويمتد الشكر للأستاذ الدكتور محمد داؤد محمد المشرف الثاني
لجهده العظيم وتعليقاته القيمة وتوجيهاته الإيجابية وسأظل أذكره
صديقاً وأخاً مخلصاً.

والشكر يمتد إلى كل من عاونني أثناء زياراتي الميدانية لمناطق الحوازمة بجنوب كردفان. ولا بد من تخصيص البعض، ويأتي على رأس القائمة أسرة المهدي موسى (محمد، جلاب، كربة) بمنطقة الحمرة، وأسرة حسن برنجي) نديم، سونا، الأستاذة سويداء (والابن العزيز) عبد الله الزبير (بمدينة كادقلي. كما أشكر أولئك الذين أجريت معهم مقابلات شخصية، وأولئك الذين ساعدوني في جمع مادة البحث. وأسجّي أسمى آيات الشكر لأسرتي الصغيرة على الصبر والتحمل والمعاناة، خلال فترة غيابي، والشكر كذلك لأخي محمد كموني وأسرتهم وأخصّ منهم (حفصة) على خدماتها الجليلة، وأدعو الله صادقاً أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم.

والشكر لكل من عاون في طبع وتنقيح هذه الرسالة، وأخصّ الأستاذة سويداء حسن برنجي، لما بذلته من تفرغ وإخلاص في طباعة هذه الرسالة. كما أسدي الشكر وأخصه لأصدقاء أعزاء قدموا لي كل العون والتشجيع حتى اجتزت مراحل الدراسة، وأسجل أسمى آيات الشكر والعرفان لجامعة كردفان لإتاحتها هذه الفرصة والشكر من قبل ومن بعد لله سبحانه وتعالى الذي هيا لي هذه الفرصة وأعانني وسدد خطاي خلال سني الدراسة وأرجوه سبحانه تعالى أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم وأن يتقبله بمئته وفضله العظيم. وأخيراً أهبُ ثواب من يطلع على هذا العمل لروحي والديّ العزيزين لهما الرحمة والمغفرة.

الرموز المستعملة في هذا البحث:

أولاً : رموز الصوامت :

بعد الرجوع إلى كتاب (علم الأصوات) للدكتور كمال بشر⁽¹⁾، وكتاب اللغة العربية في المجتمع (النموذج السوداني) للدكتور عبد الهادي محمد تميم⁽²⁾. فقد رأى الباحث استخدام الرموز الآتية في الدراسة :

Phonemic system	Transliteration system	Arabic phonetic system
b	b	الباء
m	m	الميم
w	W	الواو
t	t	التاء
.t	.t	الطاء
d	d	الدال
d	d	الضاد
K	K	الكاف
g	g	القاف
F	f	الفاء
h	h	الحاء
h	h	الهاء
?	?	الهمزة
ʔ	ʔ	العين
S	S	السين س
.S	.S	الصاد ص
z	z	الزاي ز
r	r	الراء ر
L	L	اللام اللام
n	n	النون
y	y	الياء
g	gh	الغين
x	Kh	الخاء
Š	Sh	الشين
P	P	پ
Č	Ch	چ
j	j	الجيم

⁽¹⁾ (علم الأصوات، دكلم بشر، ص 636.

⁽²⁾ (اللغة العربية في المجتمع (النموذج السوداني)، د.عبد الهادي محمد عمر تميم، ص 20

ثانياً : رموز الحركات المستعملة في اللهجة:

رمزه	الحركة
a	الفتحة القصيرة
:a	الفتحة الطويلة
u	الضمة القصيرة
:u	الضمة الطويلة
i	الكسرة القصيرة
:i	الكسرة الطويلة
e	الكسرة القصيرة الممالة
:e	الكسرة الطويلة الممالة
o	الضمة القصيرة الممالة
:o	الضمة الطويلة الممالة

ثالثاً : الرموز المستخدمة في تحليل الجملة وفقاً للنظرية التوليدية التحويلية:

∅ = رموز المجموعة الخالية = كلمة محذوفة من الجملة التوليدية

ع س = عبارة اسمية (مسند إليه - الفاعل ، مبتدأ) .

ع خ = عبارة خبرية (مسند - الفعل) .

الجملة النواة = الجملة التوليدية + الجملة الأصل = الجملة المنتجة .

الجملة التحويلية = الجملة التوليدية + عنصر من عناصر التحويل .

جملته

اسم

أداة

يشير هذا السهم إلى أن الأشكال اللغوية التي على شمل السهم

تساوي الشكل اللغوي الذي على يمين السهم .

{/} علامة النبر ، وتوضع قبل بداية المقطع المنبور .

الفهرست

الصفحة	المحتويات
أ	الاستهلال
ب	الإهداء
ج	شكر وتقدير
د	الرموز الصوتية المستعملة في البحث
هـ - ح	الفهرست
ط - ك	ملخص البحث باللغة العربية
ل - س	ملخص البحث باللغة الإنجليزية
1 - 11	المقدمة
	الباب الأول : الإطار النظري
13 - 19	الفصل الأول : ميدان الدراسة
13 - 15	جغرافية المنطقة
15 - 19	الحوازمة في جنوب كردفان
20 - 30	الفصل الثاني : اللغة واللهجة والعلاقة بينهما
20 - 22	اللهجة لغة
22 - 25	تطور اللغات إلى لهجات
25 - 28	مظاهر اختلاف لهجات القبائل
28 - 30	الفرق بين اللغة واللهجة
31 - 36	الفصل الثالث : الدراسات السابقة في علم اللهجات
	الباب الثاني : الخصائص الصوتية للهجة الحوازمة
38 - 38	الفصل الأول : الأصوات الصامتة في اللهجة
58 - 62	تصنيف صوامت اللهجة بحسب مرور الهواء
63 - 75	التبدلات بين صوامت اللهجة
76 - 85	الفصل الثاني : الصوائت في لهجة الحوازمة
85 - 88	التبدلات بين الصوائت
89 - 103	الفصل الثالث : المقطع والنبر وأهميتهما في اللهجة
	الباب الثالث : الخصائص الصرفية في لهجة الحوازمة
105 - 141	الفصل الأول : الاسم : أنواعه : وصيغه
105 - 109	تصريف الاسم في اللهجة
110 - 112	ظاهرة تحريك عين الاسم الثلاثي في اللهجة
103 - 115	اسم الفاعل في اللهجة
115 - 116	اسم المفعول في اللهجة
117 - 119	الصفة المشبهة في اللهجة
119 - 122	أسماء الزمان والمكان والدلالة في اللهجة
120 - 125	المصادر في اللهجة
125 - 127	التفنية في اللهجة
127 - 139	الضمير في اللهجة
139 - 140	النسب في اللهجة
140 - 141	التصغير في اللهجة

الصفحة	المحتويات
160 - 142	الفصل الثاني : الفعل : أنواعه وصيغه في اللهجة
151 - 142	الفعل الماضي وأقسامه في اللهجة
158 - 152	الفعل المضارع وأقسامه في اللهجة
160 - 158	الفعل المساعد في اللهجة
169 - 161	الفصل الثالث : الحروف ومعانيها في اللهجة
	الباب الرابع : بناء الجملة في لهجة الحوازمة
173 - 171	الجملة وأقسامها
320 - 174	الفصل الأول : الجملة الكبرى
267 - 174	الجملة البسيطة وأنواعها
294 - 268	الجملة المركبة
320 - 265	الجملة التركيبية
332 - 321	الفصل الثاني : الجملة الصغرى
347 - 333	الفصل الثالث : العلاقة بين الجملة في العربية والجملة في اللهجة
353 - 348	الخاتمة
358 - 354	المصادر والمراجع

ملخص البحث

موضوع هذه الدراسة هو لهجة الحوازمة في جنوب كردفان وعلاقتها باللغة العربية. وهو بحث لغوي يقوم بدراسة اللهجة - خصائصها الصوتية، والصرفية، وبناء الجملة - في ضوء المنهج الوصفي، حيث يقوم المنهج بتحليل هذه الظواهر، تحليلاً يقود إلى معرفة الخصائص والقواعد التي تخضع لها اللهجة، كما يقوم هذا المنهج بقياس هذه الظواهر بنظائرها في العربية الفصحى، لمعرفة نقاط الالتقاء، وأوجه الاختلاف في مستوى الصوت، والكلمة، والجملة، وبيان التغيرات التي لحقت باللهجة في مرحلة انتقالها من العربية الفصحى، ومحاولة تفسير هذه التغيرات، في ضوء معطيات الدراسات اللغوية. وقد تناولت الدراسة لهجة الحوازمة على ثلاثة مستويات، الصوتي، والصرفي، وبناء الجملة (التركييب النحوية) وقد اعتمدت كما أشرت على المنهج الوصفي، وحرصت على جمع المادة من الأدب الشعبي (شعر، مثل، حكمة، قول منشور) وقد استعرضت جغرافية المنطقة، وأشرت إلى قبائل الحوازمة التي سكنت المنطقة، وتحدثت عن مفهوم كل من اللغة واللهجة، وعوامل تطور اللغات إلى لهجات، وعن مظاهر اختلاف اللهجات، وتحدثت عن جهود علماء اللغة في الدراسات اللغوية وذكرت عدداً من الدراسات السودانية، ثم تناولت الأصوات الصامتة والصائتة في اللهجة. وتحدثت عن عدد من الظواهر الصوتية، وانتقلت إلى الظواهر الصرفية. حيث تحدثت عن الاسم وأنواعه، والفعل وأقسامه. وأشرت إلى الحروف المستعملة في اللهجة، وتحدثت عن الجملة في اللهجة وأنواعها - البسيطة، المركبة، التركيبية، الصغرى - وقد استخدمت - لبلوغ أهداف هذه الدراسة - نموذجاً لغوياً هو نظرية تشومسكي لتحليل الجملة وتوليدها وفق الأسس التي وصفها اللغوي الأمريكي نعوم تشومسكي، وقد توصلت إلى جملة من النتائج أبرزها:

- 1 - بينت الدراسة أن العلاقة بين اللغة واللهجة هي أن اللغة تخضع لقوانين لضبطها وتحكم عباراتها، بينما اللهجة لا تلتزم بقوانين الضبط.
- 2 - اشتملت اللهجة على عدد 25 صوتاً من الأصوات العربية الفصحى

3 - اشتملت اللهجة على عدد عشرة صوائت بدلاً من ست في العربية الفصحى.

4 - عدد الضمائر الشخصية في اللهجة عشرة وهي في العربية الفصحى اثنا عشر.

5 - يطرأ على بناء الجملة المركبة بعض التغيرات التحويلية منها الحذف، إعادة ترتيب، الاستبدال، التقديم والتأخير، الإضافة.

6 - أثبتت الدراسة بعض مقارنة سلوك الجملة من حيث أنواعها المختلفة في العربية بنظيره في اللهجة أن نقاط الالتقاء أكثر من نقاط الاختلاف.

Abstract

This study discusses the Hawazama dialect in Southern Kurdoan and its relationship with the classic Arabic. The study focuses on phonetic, morphology and structure in the dialect to define it, characteristic, and then to compare it with the Arabic language to find out the shared points and the dialect on the light of linguistics studies.

Chapter one is an introductory in which I discussed Hawazma tribe and their origin, their area and language and dialects and the factors that divide language to dialects. Also I discussed the early Arab Linguists contribution in linguistic studies.

In chapter two I discussed the phonetic system which included the consonants vowels, stress and intonation in the dialect.

In chapter three I discussed the morphology of the dialect that included the nouns, verbs and prepositions.

In chapter four I discussed the structure in the dialect on the light of Naom Chomsky's theory (Generative Transformational Grammar).

The conclusion require by the study was as follow:

- 1 – The study clarify the relationship between the dialect and the classic Arabic.
- 2 – There are (25) consonants shared between the dialect and the classic Arabic.
- 3 – There are (10) vowels in while the classic Arabic uses only (6).
- 4 – The dialect uses (10) pronouns while the classic Arabic uses (12).
- 5 – Some transformation acquired to the sentence by dropping exchanging and replacing.
- 6 – After the comparison between the shape on the sentence in both the dialect and the classic Arabic the study proves that the shared points are more than the differences.